

درس 52 المجاهد عماد الدين زنكي | الحروب الصليبية ج 1 |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له - 00:00:04

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم. في هذا

اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله - 00:00:14

عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع الحلقة الخامسة والعشرين من حلقات قصة الحروب الصليبية في الحلقة

التي فاتت اتكلمنا على قسيم الدولة اكسونكر الحاجب اللي هو والد عماد الدين زنكي رحمه الله - 00:00:24

قلنا قد ايه كان شخصية عظيمة ورجعنا مع بعض في التاريخ عشان نعرف قصة اكسونكر الرجل الذي احبه شعب حلب حبا جنا. وكان

مقربا جدا الى ملك شاه فارس العظام. واعطاه الكثير والكثير من المناصب وترقى حتى وصل الى رتبة امير حلب وظل في هذه

الرتبة - 00:00:40

عدة سنوات متصلة ارقى فيها العدل والامان والرحمة على الرعية بكاملها. شفا في نهايات قصة آا اقسيم الدولة في الحلقة التي

فاتت انه خرج اه لمناصرة توتوش ابن قلب ارسلان في حرب ضد بريكاروك لكن كان بيدبر مكيدة - 00:01:00

طبعنا احنا اتكلمنا قبل كده عن توتوش وانا ان هو كان شخصية ظالمة وفاسدة وكانت تريد ان تتملك من الامور آا بفسادها وظلمها

وكانت تريد ان تقاتل آا برقي يروك آا لتنازعها - 00:01:20

في ملكه الذي ترك له ابوه اه ماء ملك شاة. فخرج بالفعل قسيم الدولة اكسونكر الحاجب مع اه توتوش ابن البرسلان نفز آا يعني

خديعة كبيرة انه لمجرد ما التقط الجيوش مع بيرك ياروك في ارض فارس انسحب آا اكسونكر الحاجب وانضم - 00:01:33

بجيشه الى بريكاروك. وطبعنا حصل خلل كبير جدا في جيش توتوش ابن البر السلامة اضطر ان هو ينسحب وانتصر جيش بريكاروك

وتم السيطرة على الاراضي الموجودة في ارض فارس وموجودة في ارض الشام في شرق ارض الشام وفي آا منطقة آا الموصل

وشمال آا - 00:01:53

اه الاعراض بصفة عامة يعني كان في نوع من النصر واضح لبركيروجو كان السبب في كده الحركة التي عملها اه اكسون قربان

بانسحابي فجأة من جيش توتوش ابن ارسلان طبعنا الكلام ده ساب اثر كبير جدا في قلب توتوش - 00:02:13

ومرت الايام وبعدها بسنة او سنتين آا يعني حاول توتوش ابن البرسانة ان يجذب آا اكسونكر الحاجب لحرب خارج حدود حلب

وبالفعل حصلت هذه الحرب وانتصر فيها توتوش ابن قلب ارسلان وامسك باكسونك الحاجب والد عماد الدين زنكي وقتله -

00:02:28

على الفور فدفع آا اكسونكر الحاجب حياته ثمنا لوفائه لبرك ياروك آا ابن مالك شاه وفاء لملك شاه نفسه حتى بعد ان مات ظل يحفظ

ابنه آا بعد موته. وطبعنا الموقف ده كان اثر جدا في المسلمين. وللأسف الشديد دخلت حلب تحت امرة توتوش - 00:02:48

ابن البر سنان وعانت حالة معاناة كبيرة جدا في هذا الحكم الظالم لهذا الرجل الفاسد توتوش ابن البارسلان. مرت السنوات طبعنا تولى

رضوان ابن توتوش على آا مدينة حلب. وبرضو استكمل مسيرة الفساد والظلم التي كان يقودها ابوه من قبل - 00:03:09

عماد الدين زنكي رحمه الله لما اتقتل ابوه عكسونكر الحاجب كان عنده عشر سنوات وفي ناس كثيرة ممكن تقول يعني الطفل هذا الطفل ممكن يشرد وممكن يضيع وممكن لا يلقي التربية الحسنة لكن سبحان الله ترك اقسام - [00:03:29](#)

يجب الكثير والكثير لابنه رحمه الله. لم يترك له الاموال الكثيرة ولا المناصب الرفيعة. ولكن ترك له الكثير والكثير من الاخلاق الحميدة ايه ده؟ ومن آآ العطف على الرعية ومن الرحمة ومن العدل ومن التآخي مع المسلمين في الله عز وجل. ومن الولاء - [00:03:45](#)

الكامل للسلطان ان كان عادلا وان كان متبعا لشرع الله عز وجل. ومن التوقير الكامل للشيعة. يعني امور كثيرة جدا. بعض الناس قد تظن ان هذه الامور لا يستوعبها عقلا - [00:04:05](#)

للطفل الصغير اللي هو كان عشر سنوات او اقل من عشر سنوات لكن سبحان الله عقول الاطفال تستوعب الكثير والكثير وفعلوا اتربي عماد عماد الدين زنكي على المعاني العظيمة اللي تركها في اكسونكر الحاجب. مش بس كده اكسونكر كان من اتقى الناس -

[00:04:15](#)

لله عز وجل وكان من اكثرهم اه قولوا للحق. وربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً. وكان آآ عكس قل يتقي الله عز وجل. وكان يقول القول السديد فحفظ الله عز وجل عماد الدين زنكي - [00:04:32](#)

اكسونكر بتقوى وصلاح الاب. اكس انكر الحاجب رحمه الله. مش بس كده اقصى انكر الحاجب ترك لابنه حبا كبيرا في قلوب شعب حلب لدرجة ان اقسامكم لما مات يذكر ابن الاثير كلمة عجيبة جدا في حق اكسون قطب يقول فتوارث اهل حلب - [00:04:52](#)

الرحمة عليه ابد الدهر فكر كده في الجملة ديت يعني ايه الكلام ده؟ يعني اهل حلب الاب يوصي اولاده انه لما يعني الاب يموت الاولاد يتواصوا الرحمة على اكسونكر اللي مات خلاص واتقتل منز سنوات - [00:05:12](#)

وعند يعني انتهاء حياة الابناء يوصون ابناهم والابناء يوصون ابنائهم يتوارثون الرحمة على اقسام قرآنهم الدهر من شدة العدل والرحمة التي نشرها في ربوع حلب رحمه الله. فشعب حلب فعلا كان بيحب اغصان قرى بالتالي شعب حلب كان بيحب عماد الدين زنكي - [00:05:28](#)

والكلام ده هيكون له مردود على حياة البطل بتاعنا عماد الدين زنكي رحمه الله. مش بس كده برضه اه الحاجب ترك لابنه مجموعة من الاصدقاء اللي بعد وفاة عماد الدين الزنكي اخذوا بعد وفاة اكسون كرة الحاجب اخذوا على عاتقهم تربية الطفل الصغير عماد البنزينتي وكان على رأسهم - [00:05:48](#)

وجاكرنش واسماء كثيرة اتعرضنا ليها في اسناء الحلقات الماضية مات ااكسونكر الحاجب عاش عماد زنك سنتين في حلب لكن طبعا كان معيشي صعب جدا لانه بيعيش في البلد التي قتل فيها ابوه وحاكم البلد هو الذي قتل اباه فاضطر - [00:06:08](#)

اه عماد ابن الزين كان يترك حلب ويتجه الى الموصل وعاش في الموصل وبداية من عمر اتناشر سنة وكان بيتولى رعايته في الموصل كربوغة ولو تفتكروا كربوغة هذا هو اول من نجد امارا ان تقي عند بدء - [00:06:28](#)

قصة الحروب الصليبية. يعني اول سرية او اول جيش توجه من الموصل لنجدة ان تقي. كان على رأس كربوغة والكلام ده كان في سنة ربعمية واحد وتسعين يعني من اول ايام القصة وهما البنزينكي رحمه الله يعاصر القصة من بدايتها. عاش قصة كربوغة وعاش قصة آآ جكرمش وعاش - [00:06:42](#)

قصة اكسونكر البرسقي وطبعا اكسونكر البرسقي اللي كان والي على آآ الموصل مختلف عن اكسونكر الحاجب اللي هو ابو عماد الدين زنكي. عاش كل هذه القصص وكل هذه المراحل من الجهاد بل واشترك في هذه المراحل آآ اشتراك يعني آآ بارز وان كان صغيرا -

[00:07:02](#)

اول معركة يا اخواني ويا اخواتي اشترك فيها اه عماد البنزينكي كان عنده اربعتاشر سنة. اربعتاشر سنة فقط كان في جيش كربوغة وكان يبحارب اه امارا الرهان آآ الشخصية اللي اثرت جدا جدا في تربية عماد بن زنك هي شخصية مودود ابن التنتكين. واتكلما عليه قبل كده في حلقات سابقة وكان مجاهدا ورعا - [00:07:22](#)

على أعلى درجات الصلاح وكان آآ على أعلى درجات الكفاءة الادارية والسياسية والقتالية واطلع منه كثير جدا واطلع لما اتقتل
اه موجود ابن التونتكيين اطلع ان هو ياخذ الحذر وياخذ الحيلة وانه ممكن تحصل نوع من الكوارث الضخمة من داخل الامة
الاسلامية زي ما - [00:07:43](#)

حصل في مقتل موجود آآ رحمه الله. ورث الشجاعة من مولود رحمه الله. ورس الرحمة على الرعية ورس النظرة الشمولية الامة
الاسلامية ورث الحماية والنخوة لاحوال المسلمين. فالكلام ده كله بنى فيه شخصية واضحة جدا. موجود ابن تونتكيين يعني آآ يعني
ادى - [00:08:03](#)

وضع كبير جدا لعماد البنزينكي في جيشه وعماد الدين زنكي كان عنده اربعة وعشرين سنة يوم ما اتولى مولود ابن تونتكيين ومات
مولود ابن تونتكيين وعماد الدين كان عنده ثلاثين - [00:08:23](#)

سنة يعني فترة النضج الحقيقية في حياة عماد بن زنكي خد فيها الكثير والكثير موقعك السندرة اللي هي كانت عند آآ بحيرة طبرية
وانتصر فيها رحمه الله على الصليبيين وقلنا في هذه الموقعة انه برز الى حد كبير نجم عماد الدين زنكي وصار حديثه يملأ الدنيا
ويتحدث - [00:08:33](#)

عنه المسلمون في كل مكان هذا من اوائل حياة عماد البنزينكي رحمه الله. المهم ان هو يعني مع مرور الوقت برز نجم عماد الدين
زنكي بدأت الجيوش الاسلامية تستعين به في الازمات الكبيرة وبدأ السلطان الاسلامي في ذلك الوقت السلطان السلجوقي محمود
يستعين - [00:08:53](#)

في امور آآ خطيرة ولا آآ نائب مدير الامن في آآ بغداد شخصيا والله بعد كده مدير امن بتاع البصرة ولما حصل تقلبات كثيرة في
البصرة ونوع من الاضطرابات وهجوم الاعراب على البصرة فاستطاع ان يضبط الامن التام - [00:09:13](#)
اه تمام الضبط في البصرة ثم ولا بعد ذلك مدير امن على العراق بكاملها يعني قعد يتربح في المناصب بيتربح في المناصب طريق
طويل جدا جدا وفي الاخر زي ما - [00:09:29](#)

اتكلمنا في الحلقة السابقة ان اه اه خلى منصب امير الموصل وامير حلب من من احد الامراء اللي كانوا يشغلوك ان هو اقسامكم
البرسوكي وبعدين ابنه عز الدين آآ مسعود البرسقي خلا هذا المنصب والامير اللي كان بيتولى الرعاية آآ الامير كنيس - [00:09:39](#)
مجاولي كان بيتولى الرعاية للامور بعد وفاة اكسونكر اه البرسوكي طلب من السلطان محمود ان هو يوليه على على الامارة على امارة
المصري وحلب وارسل في كده رسولين اللي هم بهاء الدين الشهرزوري وصلاح الدين اليغسياني ولما حصل ان الرسولين دولت ذهبوا
- [00:09:59](#)

والى السلطان محمود رجحوا كافة عماد الدين الزنكي على جولي اللي هو ارسلهم وبالتالي اختار السلطان محمود عماد بن زنكي
رحمه الله ليكون مواليا على الموصل وعلى حلب وليوليه بعد ذلك كل ما يفتح وكل ما يضم من بلاد الشام ومن بلاد الجزيرة. وبذلك
وصل - [00:10:19](#)

عماد الدين الزنكي رحمه الله الى منصب امير المنصب وامير حلب والكلام ده كان في سنة خمسمية واحد وعشرين من الهجرة في
شهر رمضان هنا اقدر اقول ان ان كلمة جميلة جدا قالها جمال الدين الاصفهاني وهو يتحدث عن آآ حياة آآ عماد الدين - [00:10:39](#)
رحمه الله كان يقول كان اعمال الدين زنكي آآ وكانه الفلك الذي يدور حوله الاسلام. او كأنه المركز الذي يدور حوله فلك الاسلام. يعني
تخيل ان هو يتخيل عماد الدين الزنكي هو المركز وكل قضية من قضايا المسلمين في حياته لابد ان تمر - [00:10:58](#)

وعلى عماد بن زنك لابد ان يكون له رأي فيها وله تأثير فيها وله اضافة مؤثرة جدا في حياة المسلمين. وهو ده فعلا الشخصية اللي
بدأت تحدث تغيير ملموس في حياة المسلمين وفي قصة الحروب الصليبية. عماد بن زنك الحقيقة كان رجل يتميز بكل الصفات التي
ينبغي ان - [00:11:18](#)

بها الحاكم المسلم. فعلا يعتبر نموذج حقيقي للحاكم المسلم. وفيه تركزت الصفات التي يعني لو وتركزت واحدة منها فقط في انسان
لعلا بها ولا سمى بها على الخلق ولكنه سبحانه الله جمع من صفات الخير الكثير والكثير. عماد الدين - [00:11:38](#)

انا اقدر اسميه رجل المرحلة يعني ربنا سبحانه وتعالى حط فيه الصفات اللي المرحلة ديت عايزاها ان الامة تحتاج الى رجل بهذه الصفات حتى تخرج من ازمته ومن كبوتها ومن المشاكل - [00:11:58](#)

الكثيرة التي احدثها الصليبيون في بلاد المسلمين. من اهم الصفات التي كان يتميز بها عماد ابن الزنك رحمه الله الاخلاص الشديد لله عز وجل ووضوح الرؤية في عينيه. وطبعاً ممكن حد يقول يعني ازاى ممكن تقول اه اه صفة الاخلاص وهذه صفة يعني قلبية ولا يراها - [00:12:11](#)

الانسان او لا يراها البشر بصفة عامة وهي بين العبد وبين الله عز وجل انا بقول ان في شواهد كثيرة جدا كانت بتدل على ان عماد الدين زنكي رحمه الله كان مخلص لله - [00:12:31](#)

وعشان كده ربنا سبحانه وتعالى وفقه في الخطوات اللي مشي فيها كل حياته ولن يخرج المسلمون من ازماتهم الا برجل مخلص متجرد لله عز وجل لا يطلب ابدأ اي مصالح شخصية او ذاتية لنفسه. من شواهد هذا الاخلاص الذي كان يتميز به عماد بن زنكي رحمه الله انه ظل - [00:12:41](#)

ومحافظاً على قضية واحدة طيلة حياته. يعني الرجل حكم المسلمين عشرين سنة متصلة من سنة خمسمية واحد وعشرين لخمسمية واحد واربعين من الهجرة سنة متصلة ما بدل وما غير. ظلت قضية واحدة تشغل حياته وهي قضية تحرير بلاد المسلمين من الصليبيين - [00:13:01](#)

تمر الايام وتمر السنوات وتغير الظروف وتتغير الاحوال والقضية هي الشغل الشاغل لذهن عماد بن زنكي رحمه الله هذا دليل اخلاص يا اخواني واخواتي لان الانسان اذا تغيرت به الالهواء وتغيرت به الظروف واليوم ده عنده قضية وبكرة عنده قضية تانية مختلفة تعمل اختلاف حسب تغير الاحوال والظروف والمصالح ده انسان مش - [00:13:21](#)

خلصت لكن الرؤية كانت في تمام الوضوح عند عماد بن زنكي رحمه الله. برضه من دلائل اخلاصه رحمه الله انه كان يقدم مصلحة المسلمين على مصلحتي وما اروع ما قاله يوم استعان في يوم من الايام باحد السلاطين السلاجقة زي ما ان شاء الله هنشوف في حلقات قادمة. وقيل له ان هذا - [00:13:41](#)

قال ان جاء الى ارض الاسلام ان جاء الى ارض حلب فانه سيأخذ حلب منك ومن آة عائلة الزنكي. فماذا قال عندها عماد بن زنكي رحمه الله قال لقد دهم الصليبيون ارض الاسلام وهم اخذوها فليأخذها المسلمون خيراً ما ان يأخذها - [00:14:01](#)

الكافرون فقدم مصلحة البلد ومصلحة المسلمين ومصلحة حلب على مصلحتي هو شخصياً حتى وان ضاع ملكه حتى وان ضاع كرسيه الحكم منه فهو يقدم مصلحة المسلمين وبين وقعت البلاد في يد السلطان آة مسعود الذي استجار به في ذلك الوقت خيراً من ان تقع في يد الصليبيين. وكان من شهود - [00:14:21](#)

ايضا رحمه الله انه آة نزل عليه نصر الله عز وجل في كل معاركه تقريباً. والله عز وجل يا اخواني يا اخواتي لا ينصر الا من نصره. قد ينتصر انسان في موقعها بشكل جزئي او مرحلي. لكن ان يداوم رب العالمين سبحانه وتعالى على نصره كل - [00:14:43](#)

قال يدخلا ينتصر ينتصر فهذا دليل على تأييد رب العالمين سبحانه وتعالى له والله عز وجل لا ينزر الا من اخلص له تمام الاخلاص حب الناس لعماد بن زنك دليل من الدالة القوية على اخلاص عماد بن زنك لله عز وجل لان ما حكم بلدا من البلاد الا -

[00:15:03](#)

رسخ في قلوب الناس آة حبه بشكل لافت للنظر والكلام ده اجمع عليه اهل حلب واهل الموصل واهل كل البلاد التي حكمها رحمه الله. ومن الدلائل من شواهد ايضاً اخلاصه رحمه الله انه كان آة يقاتل حتى اخر لحظات حياته في سبيل الله عز وجل ومات - [00:15:23](#)

رحمه الله وهو في ميدان الجهاد وهو مرابط في سبيل الله وطبعاً دي من حسن الخواثيم. برضو من الصفات الرئيسية التي كان يتميز بها عماد بن زنكي رحم الله اهله لان يكون مغيراً ومجدداً لهذا الدين ولهذه الامة هو توقيره الشديد للشريعة - [00:15:43](#)

وكان قليلاً جداً ما يأتي من الافعال آة ما لا يستشير فيه احد الفقهاء او احد العلماء وكان دائماً يقدم رأيهم واكثر جداً من العلماء في دولته ونشرهم في كل ربوع الدولة سواء في المدن او في القرى او في المراكز الكبرى او الصغرى. ايضاً كده يتميز رحمه الله -

جاع المطلقة لدرجة ان ابن الاثير مثلا يقول في حقه وكان رحمه الله اشجع الناس. وكان دائما يقاتل بنفسه وكان كثيرا ما يكون علامة البدء في القتال ان يتقدم هو صفوف المجاهدين والصفوف المقاتلين حتى كان في مواقف حرجة جدا يعني - [00:16:21](#) لو ضاعت حياته ضاع المسلمون ومع ذلك كان يتقدم بنفسه ويقاتل. وهذا ايضا دليل على اخلاصه يعني يقول آآ ابن الاثير رحمه الله في فترة حكمه لا يقدر القوي في فترة حكم ابن الاثير رحمه الله على ظلم الضعيف. وكان هذا العدل شاملا في - [00:16:41](#) كل مراحل حياتي وفي كل الامارات التي حكمها رحمه الله وكان حريصا تماما الحرص على اموال الفلاحين وعلى اموال البسطاء والفقراء كان ينهى الجيش يعني الجيش وكان جرار وكبير وكان بيخترق ساعات الاراضي الزراعية كان ينهى الجيش على ان يدوس او على ان يفسد زراعا ولو وعودا صغيرا من - [00:17:01](#)

مواد القمح او اعواد الزرع التي يملكها الفلاحون البسطاء. وحتى لو اخذ احد الجنود للحصان بتاعه او للجواز بتاعه حتى يعني يستعين به على امور الجهاد كان يأمر هذا الجندي الا يأخذ تبنا او غذاء للخيل - [00:17:23](#) من الفلاحين الا بئمنها حتى وان كان هذا العلف سيعطى للحياد او للخيل التي تجاهد في سبيل الله عز وجل كان لا يأخذ ذلك الا بالثمن حتى لا يظلم آآ الرعية. وكان هذا العدل ايضا يعني آآ في حق المسلمين وفي حق غير المسلمين. ومما يروى عنه - [00:17:43](#) وفي حياتي انه آآ جاءه في يوم من الايام احد اليهود يشتكي اليه ان آآ ابا بكر الدبيسي وابو بكر الدبيسي هذا من كبار الامراء في جيش اه عماد بن زكي رحمه الله. اه دخل اه بيت هذا اليهودي واخرجه من بيته ومكث هو فيها في ليلة شديدة المطر -

عندما فتحت احد المدن آآ على يد عماد بن زكي فذهب آآ يعني فنظر آآ عماد بن زكي نظرة آآ نظرة شديدة الغضب لابي بكر الدبيسي دلالة على كراهيته الشديدة لهذا الفعل فما كان منه الا ان تراجع فورا وذهب الى دار اليهود - [00:18:23](#) واخرج متاعه الذي وضعه فيها ونصب خيمته في خارج البلدة في مطر شديد وادخل اليهودي في مكانه في نفس الليلة التي اخذت منه الدار هذا قائد كبير من قواد الجيش خيمة في خارج البلدة يقدم اليهودي عليه ويحتفظ له ببيته وهذا من تمام عدله رحم الله -

وقصص العدل في حياتي الحقيقة اصعب من ان تحصى في مثل هذا المقام. كان كريما واسع الكرم رحمه الله. كان يتصدق في كل جمعة بمئة دينار جهرة امام الناس اجمعين ليحفز الاغنياء ويحفز الامراء على الانفاق في سبيل الله. وكان له في كل يوم نفقة سرية.

هذه كانت نفقة اسبوعية في كل جمعة امام الناس جميعا. لكن كانت له نفقة سرية لا يعلمها الا النائب آآ له اللي هو نصير الدين جكر. كان النائب بتاعه كان كل يوم يرسل له يبعث له صرة من المال يتصدق بها على فقراء المسلمين وكان اذا اصابه امر تباحث في امر او في حال - [00:19:24](#)

نفسه يا ترى ايه السبب في كده في يوم من الايام عثرت دابته فتفكر في حاله فوجد انه لم يخرج صدقة ذلك اليوم. مع انها ليست من الزكاة ويخرج الزكاة - [00:19:44](#)

بكاملها لكن هذه صدقة عن هذا التبرع او هذا يعني آآ نفقة في سبيل الله ليست فرضا عليه لكنه ربط ما بين عصر آآ تعثر دابة وبين ترده او تأخره في انفاق الصدقة فاسرع من ثوره واخرج الصدقة واستغفر الله عز وجل. من دقة مشاعره - [00:19:55](#) رحمه الله انه كان لا ينسى ابدا المعروف الذي يسدى اليه واسدى اليه نجم الدين ايوب كما سيتبين لنا من ثنايا قصته اسدى له معروفا في سنة خمسمية ستة وعشرين من الهجرة فمرت الأيام ومرت الأيام وفي سنة خمسمية اربعة وثلاثين بعد تمن سنوات كاملة يعني التقى مع نجم - [00:20:15](#)

الدين ايوب فاسدى اليه معروفا جزاء المعروف القديم الذي ازداه له من قبل وكذلك كان يحفظ الجميل لكل من اسدى اليه معروفا في كل حياتي رحمه الله. كان جديا تام الجدية رحمه الله لم يكن يضيع لحظة واحدة من حياتي عاش حياتي الجدية منذ نعومة

اظافره - 00:20:35

منذ طفولتي عاش قصة الصليبيين ما كان عنده ابداء اي نوع من الوقت يضيعه في لهو او لعب ما عاش حياة الاطفال ما عاش حياة الشباب لكن حياة الامة المجاهدة التي عندها قضية من القضايا الشاغلة. وهب حياته كلها لهذه القضية. حتى في اوقات الفراغ بتاعته

اوقات الراحة - 00:20:55

كان بيمارس سويات تدل على مدى الجدية الكبيرة في حياته رحمه الله. كانت هوايته الرئيسية هي الصيد. وكان يصطاد الوحوش ويصطاد الصقور الصقور او النسور او ما الى ذلك من الجوارح. وكان ايضا آآ يقوم برياضة الفروسية وركوب الخيل وسباق الخيل -

00:21:15

ينشئ لهذه الرياضة السباقات كثيرة في الموصل وفي حلب. وكان احيانا يأخذ قارباً ويتنزه وحيداً في نهر دجلة يتفكر في ملكوت الله عز وجل. كان رحمه الله حاسماً شديداً الحسم كان يأخذ القرارات بسرعة وينفذ القرار ما كان يتردد كثيراً كان عارفاً بالرجال -

00:21:36

كان يختار الرجال قليلاً جداً جداً في حياته ما كان يغير احد الرجال وكان يعطي الرجل صاحب العقل الرزين مبالغاً قائلة من المال كان يعطي احد اتباع او احد الامراء عنده كمال الدين الشهرزوري كان يعطيه عشرة الاف دينار - 00:21:56
في السنة وكان هذا الرقم آآ كبير. وكان آآ يكون له بعض الناس تستطيع ان تعطيه خمسمائة دينار فقط او تأتي بمن يستطيع ان يأخذ خمسمائة الدينار فقط فكان يقول ما العمل الذي يعمل كمال الدين الشهرزوري يساوي اكثر من مائة الف دينار فكان يجزل له العطاء

وبذلك كثرت في عهده - 00:22:16

الرجال اصحاب الخبرة واصحاب التجربة واصحاب النوايا الحسنة واصحاب البطانة الصالحة كثرت في دولتي وفي اماراتي في كل ربوعها كان حسن السياسة رحمه الله يتعامل مع الناس كل حسب درجته وحسب مقداره وما كان يفقد ابداء انساناً قدر ما يستطيع

حتى وان اشتد - 00:22:36

العداء بينه وبين الناس. الحقيقة ايه يعني قصة عماد الدين زنك صعب جداً في حلقة واحدة او في عدة حلقات ان تذكر تاريخ عماد

الدين زنكي او قصة عماد الدين زنكي او الاخلاق الحسنة التي كان يتميز - 00:22:56

كل عنصر من العناصر التي اتكلمنا عليها ديت دي قصة كبيرة جداً جداً في حياته. ولعلنا في الحلقات القادمة عندما نرى خط سير حياته منذ ان تملك الامور في الموصل آآ وبعدها في حلب ونشوف آآ التحركات التي تحركها نقدر نفهم يعني ايه شخصية مجدد

ويعني ايه شخصية انسان ينزل الله - 00:23:10

وعز وجل النصر على يديه اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:30